

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 20-01-2008 العدد : 16342

الصفحات : 11 المسلسل : 68

## شهادات زعماء العالم في ملك دبلوماسية الشافعية

مختلف .. متميز .. صادق .. شفاف .. هكذا اتفق قادة العالم قالوا عنه : إنه طراز فريد من الزعماء في السياسة .. لا يسعى الى العالم حوله . كرس في عمله سياسة المملكة المعلنة وهي عدم وسياسيوه حوله .. جعل للسياسة طعماً خاصاً عندما نسجها الاضواء بل تسعى اليه الاعباء كتقدير الكبار .. لكل هذه الاسباب التدخل في شؤون الآخرين الداخلية كما يقود حالياً مشروعات بخيوط من الصدق والوضوح .. ولهذا لم يجد غضاضة على مجتمعة كان من الصعب ان نختم حلقات (رجل العام) عن خادم للمصالحة بين الدول العربية والاسلامية ومن ابرزها في العراق الاطلاق في ان يعتذر عن الاجابة على بعض الاسئلة الاعلامية .. الحرمين الشريفين دون ان نتطرق الى شهادات حية من قياديين وفلسطين والصومال .

## الرئيس بوش: قائد لا غنى عنه لمسيرة السلام

أبدى الرئيس الأمريكي جورج بوش إعجاباه بالملك عبدالله بن عبدالعزيز على المستوى الشخصي وقال إنه زعيم يحظى بالاحترام في المنطقة بصورة عامة مضيفاً حينما يتحدث الملك عبدالله فإن الناس يحضون باهتمام إلى ما يقول، وأكد أن المملكة دولة مهمة جغرافياً لاحتضانها الأماكن المقدسة.

ونوه بمبادرة الملك عبدالله للسلام مؤكداً أنها تمثل التزام بالعملية السلمية ولهذا فإنني أقدره وأعتبره قائداً لا غنى عنه في عملية السلام). وشدد على دور المملكة المحوري في عملية السلام لإقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية تعيشان جنباً إلى جنب مؤكداً أن مشاركة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل كان رسالة قوية بأن تحقيق السلام يتطلب مشاركة جميع الأطراف.

وأبدى تقديره للجهد التي تبذلها المملكة في مكافحة الإرهاب مبدياً ارتياحه عن حجم التعاون في مواجهة التطرف.

أمريكا



## السنيرة: شجاع ولديه صفات الزعامة

كتب رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة مقالاً مطولاً في مرحلة معقدة و شديدة التآزم في التاريخ اللبناني اعتبره الكثير من المراقبين شهادة تاريخية مهمة جداً ، وجاء في المقال : الكتابة عن الملك عبد الله بن عبد العزيز، وهو قائد وصانع سياسات، تختلف عن كتابة الانطباعات الشخصية عن أحد الأعلام أو الأصقاع، بيد أنّ المعرفة والانطباعات الشخصي عن جلالة الملك كانتا متوافرتين لديّ منذ كان ولياً للعهد وقائداً للحرس الوطني، فقد قابلته مراراً مع الرئيس رفيق الحريري في التسعينات، وجالسته في المرتين اللتين زار فيها بيروت، ونزل في ضيافة الرئيس الحريري، وقد تحنّنت إلى عشراتٍ ممن عرفوه معرفة متفاوتة في المُحقّ والطول، وكانت الانطباعات متقاربة:

شخصية مستقيمة، تتوافر لها وفيها صفات الزعامة والقيادة، تُؤنّن الصدق والصراحة على أي أمرٍ آخر، كما تؤثر الفعل على الكلام، لكنه إذا تكلم فإنما يصدر في كلابه عن القلب. وتنع رؤيته العامة على مقربة من عقيدته أو أنها صادرة عنها، وهي تتحرك بين الإسلام والعروبة، وإدارة الشأن العام بما يؤدي إلى تحسين شروط حياة الناس وظرفهم، وما نسيب له حتى اليوم الشجاعة ورحابة الأفق في طرح مبادئه للسلام في مؤتمر القمة ببيروت عام ٢٠٠٢ بعد أحداث (سبتمبر) عام ٢٠٠١، واندلاع الحرب على الإرهاب، أماه الإعلان، عن الرؤية الجديدة على مدى العالم الإسلامي، والعالم الأوسع، فقد ظهرت في القمة الإسلامية التي دعا إليها الملك عبد الله بن عبد العزيز بمحة.

لبنان



### فرنسا



## ساركوزي : اريد الاستماع إلى نصائح زعيم بمكانة خادم الحرمين

قال الرئيس الفرنسي نيكولاي ساركوزي ان العالم بحاجة الى للملكة من اجل تقادي حالة سوء التفاهم بين الحضارات و اضاف انه سعى الى الاستماع الى نصائح رجل عاقل ورئيس دولة مسموع في كاتنة خادم الحرمين الشريفين. ونقل الناطق باسم الرئاسة الفرنسية عن ساركوزي قوله (انه) يريص على اقامة علاقات شخصية مع خادم الحرمين الشريفين من جل الى رجل ومن مسؤول الى مسؤول). وأكد ساركوزي اتفاهه مع خادم الحرمين على ضرورة اقامة افضل لعلاقات المباشرة بين الجانبين.

### المانيا



## ميركل : العالم بحاجة إلى حكمة الملك عبدالله

اكدت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل ان المانيا بحاجة الى حكمة خادم الحرمين ورؤيته الخافية فيما يخص كيفية التعامل مع لقضايا الملحة التي تواجه لبنان وافغانستان وباكستان. و اكد حرص المانيا على تعزيز العلاقات الثنائية مع المملكة على نافة الاصعدة ونوهت بجهود المملكة في دعم قوى الاعتدال والتسامح .مكافحة الارهاب مشيدة في ذات الاطار بجهود الملك عبدالله في دعم مسيرة السلام عبر العالم.

### أمريكا



## بيل كلينتون : الملك عبد الله دعمني في فترة الاهتزاز

في مذكرات الرئيس الأمريكي السابق بيل كلنتون التي سماها بسجياتي، قدم الشكر لخادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز في أكثر من موضع، حيث أشار بداية إلى انه قدم له الدعم المعنوي بعد أن تعرض لفترة في حكمه للاهتزاز. وفي مكان آخر بعد أن حضر قمة في شرم الشيخ عن العنف بعد عدد من أعمال العنف والتفجيرات وكان آخرها الهجوم على السفينة كول في اليمن. يقول: «طرت إلى شرم الشيخ في مصر لحضور قمة في الشرق الأوسط عن العنف مع الرئيس مبارك والملك عبدالله ملك الأردن وكوفي عنان وخافيير سولانا الذي كان آنذاك أميناً عاماً للاتحاد الأوروبي. وكانوا جميعاً يريدون إنهاء العنف. كما كان يريد ذلك أيضاً الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي لم يكن هناك ولكنه ألقى بثقله في الموضوع». كما يكشف كلنتون في مذكراته عن تأثير الملك عبدالله الكبير خصوصاً في القضية الفلسطينية حيث أشار إلى سعي الملك الدائم من أجل الحفاظ على حقوق الفلسطينيين و إرساء السلام العادل في الوقت نفسه.

الصين

## جين تاو: صديق محترم للشعب الصيني



أكد الرئيس الصيني هو جين تاو اعترازه بمصادقة خادم الحرمين الشريفين وعمق العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية على وجه الخصوص وقال موجها حديثه لخادم الحرمين ابان زيارته الى بكين في يناير ٢٠٠٦ ( أنتم صديق معروف ومحترم لدى الشعب الصيني ولكم يد بيضاء لدفع تطور العلاقات بين الصين والسعودية، أقدر جهودكم الحميدة، أنتم أول ملك سعودي يزور الصين، وهذه الزيارة الخارجية الأولى من نوعها بعد توليكم الحكم، والصين أول محطة بهذه الزيارة وهذا دليل واضح على حرصكم على العلاقات مع الصين ) وأكد الرئيس الصيني حرص بلاده على تطوير العلاقات بين البلدين من خلال الاستثمارات المشتركة في المرحلة المقبلة . ونوه بتجربة المملكة في انشاء المدن الاقتصادية الجديدة موضحا ان الصين ستشارك في الاستثمارات بها .

باكستان

## مشرف: زعيم العقلانية والشفافية



أشاد الرئيس الباكستاني برويز مشرف بعقلانية وشفافية خادم الحرمين . وقال: إن العقلانية والصرامة والشفافية التي يتحدث بها ملك عبد الله، والحرص الشديد الذي يبديه على مصالح الأمة يجعله حظى بالاحترام والتقدير من الجميع؛ لأنه واضح وصریح، وهدفه لئلا حل قضايا الأمة الإسلامية وتحقيق تطلعاتها بعيدا عن المصالح ذاتية. وأضاف لقد لعب خادم الحرمين دورا بارزا في تصحيح صورة إسلام في العالم خاصة بعد أحداث سبتمبر.

الرئيس الإندونيسي :

اندونيسيا

## لأمة الإسلامية تعلق آمالها على خادم الحرمين

قال الرئيس الإندونيسي سوسيلو يودويونو: إن خادم الحرمين يتمتع بالبعد السياسي والحكمة، وأن الأمة الإسلامية تعلق آمالها عليه.

وأضاف: تلقت في لقاء مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بندا سياسيا، وحكمة وحصافة وادراكا للمخاطر التي تواجه الأمة الإسلامية.

وقال: إن الملك عبد الله بن عبد العزيز لديه رؤية سياسية.

مؤكدًا أن الأمة تضع آمالها عليه لثقتها في دينه ورضيته وحرصه على مقدرات الأمة، وصياغة المستقبل المشرف لها من خلال الحفاظ على حقوقها المشروعة والدفاع عنها في المحافل الدولية.



## عمرو موسى : يحظى بتقدير العالم لحكمته ومهارته في القيادة

### الجامعة العربية



أكد السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية على دور خادم الحرمين الشريفين البارز في إرساء دعائم العمل السياسي الخليجي والعربي والاسلامي المعاصر وصياغة تصوراته والتخطيط لمستقبله بفضل حكمته ومهارته في القيادة وأشاد السيد عمرو موسى بالدور الكبير الذي يلعبه خادم الحرمين الشريفين لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط التي تعاني ظروفًا دولية معقدة تقتضى سياسات حكيمة كالتى ينتهجها حالياً .. كما أشاد موسى بمستوى التنسيق العربي - السعودي بقيادة خادم الحرمين حول مختلف قضايا المنطقة .. وقال : إن الملك عبد الله له مكانة عالية وكبيرة إقليمياً وعربياً وعالمياً مشيداً بمبادرة السلام العربية التى قدمها خادم الحرمين الشريفين فى قمة بيروت عام ٢٠٠٢ وأشاد بها المجتمع الدولى ،وأثنى الأمين العام على مسارعة المملكة وخادم الحرمين لتجدة إخوانها فى الدول العربية والإسلامية .. وقال : إن المملكة لا تتخرج جهوداً نحو الوقوف مع إخوانها فى كل مكان فهى سباقة لتقديم يد العون لأى دولة عربية وإسلامية وعالمية تتعرض لكوارث طبيعية حيث نجدها من أوائل الدول التى تقيم الجسور الجوية لنقل المؤن والموارد الغذائية والطبية إلى هذه الدول .

## أولبرايت : صاحب حضور مؤثر ويتميز بالكياسة واللباقة

### أمريكا



فى منكرات ووزيره الخارجية السابقة مادلين أولبرايت بعنوان «السيدة الوزيرة» تصف لقاءها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بالقول (إنه كان ذا هيئة تفرض وجوبها على نحو مؤثر متباينة البياض) وإنه كان معها كئيباً ولبقاً ومهذباً. وتقول أولبرايت فى حديث عن الملك عبدالله مشيرة لنقله السياسي الكبير فى الساحة العربية والدولية: ( كلماته الطيبة عنى لقادة عرب سهلت على طريقي). وتكثف أولبرايت عن لقاءاتها مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله عندما تصفها بـ(الجادة والودية).

الكاتب الصحفي أفشين مولافي :

أمريكا

## عبد الله ملك الشعب وصديق الفقراء



وصف الكاتب والباحث الأمريكي، أفشين مولافي، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأنه «ملك الشعب» و«صديق الفقراء» وبأنه يعمل على توفير الكرامة الاقتصادية لأبناء بلاده ورفع شأن المملكة على الصعيد العالمي. وقال مولافي الذي يعمل لدى مركز أبحاث «مؤسسة أمريكا الجديدة»: إن خادم الحرمين قائد إصلاحى يعمل من داخل النظام لإصلاحه، ويمد يده للفئات المحرومة والمهمشة في البلاد. وقال أفشين مولافي: إنه استشعر من خلال زيارته المتكررة للمملكة، وبصورة لافتة للاهتمام، أن «الملك عبدالله - وكما أبلغني الناس في المملكة مراراً وتكراراً - يكنّ مشاعر عطف ورأفة خاصة تجاه الفقراء بشكل خاص تميّزه عن بقية قادة العالم الذين أعرفهم، وإن هذا نادر جداً حتى في المجتمعات الغربية التي تتفنى بأنظمة ديموقراطية».